

أدلة نبوة النبي ﷺ (5) _ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. لم يكن عنتره بن شداد شجاعا ولم يكن حاتم الطائي كريما لم تقم حرب داحس والغبراء بين عبس وذبيان لا يوجد في الخلافة العباسية رجل يسمى هارون الرشيد حكم واشتهرت اخباره - 00:00:00
بماذا تجيب من ينكر هذه الاشياء بدعوى انه لم يرها. لم يشاهدها نقول له قد نقلت اليها عبر الاخبار فهي حق وان لم تشاهدها سيقول لكن الاخبار محتملة لكذب الرواة - 00:00:25

محتملة لتحريف النقاله سنقول لكن هذا النوع من الاخبار ليس محتملا لذلك وذلك ان هذه الاخبار قد نقلت اليها بالتواتر يعني كرم حاتم شجاعه عنتره وجود هارون الرشيد حرب داحس والغبراء وغيرها من الحوادث المشتهرة. قد رواها جمع كثير من الناس - 00:00:49

يستحيل ان يتفقوا على الكذب رووا هذا عن طبقة اخرى قبلهم هي مثلهم في الكثرة وعدم امكان الاتفاق على الكذب. واستمر السلسلة هكذا حتى وصلت الى من حصلت معه هذه الاشياء الى من رأوا كرم حاتم الى - 00:01:24
من شاهدوا شجاعة عنتره الى من شهدوا الحروب الى من عاصروا هارون الرشيد. لذلك الاخبار المنقولة تواتر هي يقينية كأنها مشاهدة بالعين ولا يمكن لاحد ان ينكرها. ما علاقة هذا كله - 00:01:47

النبوة يا اخوان نريد ان نصل الى مقدمة هي مقدمة لبرهان من اعظم براهين النبوة برهان انخرام السنن الكونية. برهان الايات التي تسمى معجزات ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:02:09

قد حصل على يديه الكثير الكثير من المعجزات الخارقة للسنن الكونية وهذه المعجزات نقل كثير منها اليها بالتواتر الذي يستحيل تكذيبه. والذي يفيد اليقين وقبل ان اسرد شيئا من هذه المعجزات قبل ان احدثك عن انفلاق القمر عن حنين جذع عن شفاء المرضى عن - 00:02:37

تكسير الطعام نريد ان نقف عند معجزة اكبر من هذا كله يا اخوان كل منا يجد صعوبة في تربية اولاده. يجد صعوبة في اصلاح اهل بيته واقاربه اذا علت همته وارتفعت عزيمته واراد اصلاح المحيط حوله - 00:03:13

واراد النصح اراد تغيير المنكر سيجد عوائق كبيرة جدا وسيجد ان الامر صعب للغاية مع ان الناس مسلمين ويتفقون معه في الارضية والسؤال الان كيف استطاع محمد بن عبدالله تغيير امة جاهلية متناحرة مشركة كافرة تسودها العصبية - 00:03:37
وتسودها الجاهلية المنتنة والصراعات الداخلية وتغلب عليها الخرافات وهي في مؤخرة ركب كيف استطاع تحويلها بعقدين من الزمن الى اعظم امة عرفها العالم الى خير امة اخرجت للناس. الى امة تسيطر على شطر الكرة الارضية وتملؤها عدلا وحضارة في مصر - 00:04:06

في قرن من الزمان هذه لمن تأملها اكبر معجزة اما غير ذلك فاسمع الكثير الكثير كان النبي عليه الصلاة والسلام في مكة فطلب منه كفار قريش ان يريهم اية فاراهم القمر وقد انشق فلقطين حتى رأوا غار حراء بينهما - 00:04:36
فذهلوا من ذلك ولم يجدوا حجة يدفعون بها هذه الالية العظيمة الا ان يقولوا سحر خبر انفلاق القمر تواتر عند اهل التاريخ والسير اما عن تكثير الطعام القليل لما كان النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة الخندق يحفر الخندق مع اصحابه - 00:05:04
اشفق عليه جابر لجوع رآه في وجهه فذبح شاة وجاء بشيء قليل من الشعير ودعا النبي عليه الصلاة والسلام. فجاء النبي عليه الصلاة والسلام باهل الخندق كلهم فاكلوا من الشاة ومن الطعام حتى فاض عنه. اكل جمع كبير من الاشخاص - 00:05:32

يقدر من اكثر من الف رجل لما كان الصحابة في غزوة تبوك وقل الزاد معهم استأذنوا النبي عليه الصلاة والسلام في نحر رواحلهم فنهاهم وامرهم ان يحضروا فضول الزاد التي بقيت عندهم فجمعها وبارك فيها ثم - 00:06:00

ان يحضروا الاوعية فملأها لهم واكلوا جميعا حتى شبعوا وفضل من الطعام شيء كثير وتكررت هذه الحادثة مع النبي عليه الصلاة والسلام مرارا. بل ان عائشة تذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام لما - 00:06:24

ما ترك شطر شعير فاكلت منه عائشة حتى طال عليها حتى ملت منه فتعجبت فاخذته فكالته يعني وزنته فعندئذ ثني من الايات العظيمة للنبي عليه الصلاة والسلام تكفير الماء القليل ونبع الماء من بين اصابعه. يقول ابن مسعود كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام في سفر - 00:06:44

فقل الماء فدعا النبي عليه الصلاة والسلام بما يوجد من ماء فجاء له باناء فيه فضلة ما يعني ماء قليل فادخل يده فيها يقول ابن مسعود فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع النبي - 00:07:16

عليه الصلاة والسلام هذا هذه الحادثة تكررت لما كان الصحابة الزوراء جيء للنبي عليه الصلاة والسلام باناء فيه ماء قليل فوضع يده فيه حتى شرب منه وتوضأ ثلاثمئة رجل كذلك في في صلح الحديبية نبع الماء من بين اصابع النبي عليه الصلاة والسلام وفار - 00:07:36

كأنه تنور يا اخوان هذه الحوادث حصلت امام جموع هائلة من الصحابة هذه الحوادث لما يرويها صحابي واحد لو كان يبالغ ادنى مبالغة لكذب كل الموجودون ثم اشتهرت في التابعين ورويت الينا يرويها الجمع عن الجمع - 00:08:05

حتى بلغتنا شفاء المرضى النبي عليه الصلاة والسلام كان يحصل على يديه مداواة لمرضى الطب الان الى مدة طويلة لعلاجهم لكن النبي عليه الصلاة والسلام كان يداويهم في الحال. لما كسرت - 00:08:27

رجل عبد الله ابن عتيك مسحها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرئ من ثوره وقام يمشي من لحظته لما رمدت عينا علي في فتح خيبر دعاه النبي عليه الصلاة والسلام. فبصق فيهما ومسح فبرأ علي ونشأ - 00:08:47

كأن لم يكن به رمد من الايات العظيمة التي حصلت للنبي عليه الصلاة والسلام تفاعل الجمادات معه فكانت الحصى تسبح بين يديه. وجاءت الشجرة في محضر في محضر من اصحابه فشهدت له بالرسالة - 00:09:08

ولما كان النبي عليه الصلاة والسلام يخطب في في في مسجده متكئا على جذع فصنع له المنبر صعد الى المنبر فحن الجذع واصدر صوتا كأنه عشار كأنه ناقة فقدت ابنها - 00:09:29

روى هذا عشرة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وغير ذلك يا اخوان الكثير الكثير من الايات التي لا يمكن ان تجري ابدا الا على يد نبي بوحى الهي والحمد لله رب العالمين - 00:09:51